

الملاحق

الملحق أ. وصف الروايات

- ١- شرق النخيل (لو نموت معا): يعتمد الباحث على طباعة دار المستقبل العربي للنشر والتوزيع في القاهرة. طبعتها في سنة: ١٩٨٥م. والرواية تقع في ١٠٤ صفحة من القطع المتوسط.
- ٢- قالت ضحى: يعتمد الباحث على طباعة دار الهلال في القاهرة. طبعتها في عام: ١٩٨٥م. وتقع الرواية في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط.
- ٣- خالتي صفية والدير: يعتمد الباحث على نسخة دار الهلال في القاهرة أيضاً. طبعتها في سنة: ١٩٩١م. والرواية تقع في ١٤٢ صفحة، و ٢٧ صفحة الأولى أستغرق في المقدمة من الكاتب. وحجم الكتاب يقع من القطع المتوسط.
- ٤- الحب في المنفى: يعتمد الباحث في دراسة هذه الرواية على نسخة دار الهلال في القاهرة كذلك. وطبعت في سنة: ٢٠٠١م. وتقع الرواية في ٢٥٤ صفحة وحجمها من القطع المتوسط أيضاً.
- ٥- نقطة النور: يعتمد الباحث في دراسة هذه الرواية على نسخة دار الهلال في القاهرة، المطبوعة في عام: ٢٠٠١م. وبلغ عدد صفحات الرواية إلى ٢٣٧ صفحة، وحجم الصفحات من القطع المتوسط.
- ٦- واحة العروب: يعتمد الباحث في دراسة هذه الرواية على نسخة دار الهلال في القاهرة، المطبوعة سنة: ٢٠٠٦م. وعدد الصفحات بلغ إلى ٢٩٠ صفحة، وحجم الصفحات من القطع المتوسط أيضاً.

الملحق ب. ملخص الروايات

١- شرق النخيل (لو نموت معا) ١٩٨٥م

إن الرواية تتضمن عدة مواقف اجتماعية التي تحدث في مصر. هذه المواقف تشتمل على موضوعات، أمثال موضوع الأراضي والعلاقات الاجتماعية وموضوع العاطفة في الريف وغير ذلك. تتحدث الرواية عن الشاب المصري الذي يعيش بين أحضان أسرته ثم ينتقل إلى المدينة الأم وهي القاهرة التي تمثل مركزا حضاريا لكثير من الشباب. وهناك يتعرض لكثير من المواقف التي لم يتعود عليها في الريف أو في صعيد مصر. هذا الشاب يمثل مدى الصراع الذي يحدث بين الأخوة بعضهم عن بعض وبين نفسه أيضا، لأن الرواية تعرض لنا انتقاله من الريف إلى المدينة وكيفية اختلاف المواقف بين هنا وهناك إلى أن تعرف على صديقة تدعى ليلي، وهي تعد من الشخصيات المحورية في الرواية، بجانب كونها بطل الرواية.

٢- قالت ضحى ١٩٨٥م

تناولت الرواية مصر في زمن ما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م، وحرب اليمن، وحملة جمال عبد الناصر ضد اليسار والفساد الإداري، والحب الفاشل.

يتحدث بهاء طاهر عن تأثير ثورة يوليو ١٩٥٢م على المجتمع المصري، وكيف كان أحوال المصريين في أعقاب الثورة ومدى نجاحها أو عكس ذلك. وقد تحدث عن السياسة مع أنه لم يفعل ذلك بطريقة مباشرة، وإنما عن طريق بنية الشخصيات وأبعادها الثلاثة وسير أغوار نفوسها.

أ. بطل الرواية: يبدأ هذه العملية ببطل الرواية الذي لم يسمه كما كانت عاداته في معظم رواياته وفي مجموعاته القصصية كلها تقريبا. كان صادقا مع نفسه ولم يحاول إظهار نفسه كالبطل الذي ظل مؤيدا للثورة حتى النهاية، بل تخلى عن السياسة والاهتمام بها. أحب ضحى ولم يقصد ذلك ولكن حبها ملك عليه نفسه. كان يعمل ويوفر المال لا لنفسه لكن لكي يزوج أخته كما كان ذلك دور والده الراحل. استطاع التخلص من ضعفه أمام حبه لضحى، ولكن لم يستطع أن يكرهها مع كل ما فعلت. حقيقة إن البطل يمثل الشخصية المقهورة أو المغلوب عليها، كما كانت عادة بهاء طاهر. على أن وصف الشخصيات المقهورة المهزومة هدف من أهداف الواقعية النقدية.

ب. ضحى: في البداية أحببت بطل الرواية مع أن لها زوج الذي كانت تشتكي عن انشغاله عنها وإظهاره لبعض السلوك والتصرفات السيئة. مع أن زوجها يظهر هذه التصرفات إلا أن هذا ليس رخصة لها في أن تفعل ما تشاء أو أن تحب رجلا آخر غير زوجها الشرعي، فإذا إنها من الشخصيات المعقدة التي لا يفهمها القارئ، ولا يفهم مبررات أفعالها: سفرها إلى روما لمواصلة الدراسة (وكأنها سافرت كي يستطيع هو: "البطل" السفر، حبها للأطلال والأشجار والزهور، تناسخ الأرواح بينها وبين أوزيريس أو إيزيس كما سماه الكاتب، اشتراكها بعد تركها الوظيفة الأولى في خيانة ونهب أموال البلد، وكأنها كانت في خضم ذلك كله في رحلة بحث عن

الذات وعن نفسها.

ج. حاتم: كان مؤمناً بالثورة، وبعد ذلك كان لا يعبأ بشيء؛ لأنه أدرك أن الحياة لا تموت أبداً.. أننا نحاول معها لأنها تلتف حول الأرض.

د. سيد القناوي: هو أظهر شخصيات الرواية وإن كان يرى نفسه صغيراً، ولكنه ظل يؤمن بالثورة وظل يدافع عما يؤمن به دائماً ولم يتخل عن مبادئه حتى إن كلف ذلك حياته، كما يرى تمثيل ذلك في فقدته لساقه في حرب اليمن، ومحاربتة الفساد الذي يتمثل في سلطان بك وضحي.

٣- خالتي صفية والدير ١٩٩١م

١- الراوي: لم يذكر اسمه في هذه الرواية كذلك، يحاكي الطفل ذكريات الطفولة، وهذا يذكر القارئ برواي: موسم الهجرة إلى الشمال لطيب صالح. يحاكي عن عالم كان مليئاً بالحب، عن الانتقام الذي عكر صفو الحياة الهادئة، عن الظلم الذي ألمات الحب.

٢- حربي: كان أليفاً وبسيطاً وكأنه لا يصلح أن يكون بطل رواية. وقد حربه خاله من أجل وشاية أو ظن.

٣- صفية: كانت يوماً صافية وعكرتها الكراهية. وكأن بهاء طاهر يقول لنا: إن وجوهنا ما هي إلا مرآة لما انطبع في القلوب.

٤- المقدس بشاي: هو ذلك الرجل الذي نثر زهور الحب، ونسج عامله الخاص وعاش داخله، إلا أن الحياة الواقعية المرة القاسية ضنّت عليه حتى بهذا العالم الخاص، وبالتالي لم يحتمل عقله كل هذا الكم من الكراهية التي أحاطت به حيث أصابته تحطم روحي عقلي.

٤- الحب في المنفى ١٩٩٥م

تعبّر الرواية عن جيل قتله الحرب وما يتبع ذلك من سياسة السبعينات المعقدة. وعن شخصيات أجبرتها الظروف السياسية والاقتصادية للغربة الاضطرارية. ومن براعة الكاتب أن ركّز على مأساة إنسانية تمثلت في قضية تعذيب تشلي للمواطنين الثوار، كما ركّز على أحداث حرب جنوب لبنان: صبرا وشاتيلا المفزعة. إنّ أهمّ ما يستوقف القارئ لهذه الرواية هي شخصياتها المعقدة الغامضة التي كثيراً ما لا يفهمها القارئ فهماً دقيقاً، وهي: الراوي الذي لم يذكر اسمه كذلك في هذه الرواية، وإبراهيم وبريجيت وبرنار ويوسف وإيلين، وغيرها. هي لم تكن تحكي مثلنا كأنها أشخاص عاديون في حواراتهم اليومية أو الثثرة المعهودة. كل منها كان يحكي أعماق جزء فيه. وقد يشعر القارئ كما لو أن أّم كل واحد فيهم هو من نسج علاقته بالآخر. وأن ما جمعهم هو ارتباطهم وحيرتهم في معرفة من هم وماذا يريدون وماذا حققوا وماذا لم يتم تحقيقه. ولعل القارئ لم يجد مجالاً للشك ولو لحظة في صدق نواياهم جميعهم وإنسانياتهم وواقعية الأحداث التي يعيشونها ثم يتأثرون بها من خلال تفاعلهم بها وتغيّرتهم عبر الاحتكاك بها.

يفتح بهاء طاهر نوافذ الفكر مشرعة على الاستقراءات الاجتماعية وحتى التاريخية ويدي القارئ أكثر وأكثر للاشتغافيات الروحية. تنطلق عباراته شفافة في مدى الجانب الصوفي، وتأتي معانيه مترعة بالشوق واللهفة إلى بلوغ مراتب السموة على دروب معالج السالكين. تتألف هذه كلها دونما نفور عند انعطافه للحديث عن الجسد وعن الإنسان بحالاته البشرية. وتتجمع هذه الجماليات السردية كلها لتشكّل نقطة نور تضيء النفس بروعة الخيال الروائي المحتفل بعرس الحياة. وقد استمد بهاء طاهر أحداث رواية "نقطة النور" من واقع الحياة. أمّا العنوان فهو رمز فلسفي يجسد فكرة تصالح الإنسان مع ذاته. ومن شخصيات الرواية: سالم، ولبنى والباشكاتب وفوزية وشعبان وغيرها.

عاد بهاء طاهر إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية الاحتلال البريطاني في أرض مصر. وقد سجلت الرواية بعثة ضابط البوليس المصري، محمود عبد الظاهر عزمي، الذي تعود أن يعيش حياة لاهية بين الحانات وبنات الليل. والسبب في بعثته هو أن السلطة تشك في تعاطفه مع الأفكار الثورية لجمال الدين الأفغاني وأحمد عرابي. فيصطحب زوجته الأيرلندية العرق كاثرين، الشغوفة بالآثار التاريخية العتيقة، كما أنها تبحث عن مقبرة الإسكندر الأكبر. بيد أن الرحلة في الصحراء شديدة الحر لينغمسان في عالم جديد شديد الثراء والخصوصية يجبرهما وأهل الواحة على مواجهة أنفسهم في زمن اختلطت فيه الانتهازية والخيانة والرغبة في الحب والبطولة. وتحمس أحداث الرواية كذلك مزجا فنيا بين الماضي والحاضر، والذاتي والموضوعي، والتاريخ والواقع، كل ذلك يعبر عن هموم الوطن. على أن بهاء طاهر في هذه الرواية يعود إلى تصوير بعد آخر للعلاقة بين الشرق والغرب على المستويين: الإنساني والحضاري بما فيها من صراع وتوافق.

الملحق ج. جداول العناصر الروائية الثلاثة المدروسة

أ. جداول محاور الواقعية في تصوير الشخصيات في روايات بهاء طاهر

أولاً جدول الشخصيات المغتربة

الروايات	الرموز	الرواية الأولى	الرواية الثانية	الرواية الثالثة	الرواية الرابعة	الرواية الخامسة	الرواية السادسة
		الراوي المشارك الذي لم يحدد باسم، وليلى، وحسين	الراوي المسرح الذي لم يحدد باسم، وضحي	صفية وحربي	الراوي الممثل الذي لم يحدد باسم، بريجيت، إبراهيم، ألبرت، يوسف، بيدرو، برنار، والد بريجيت	الباشكاتب، وسالم ولبنى، والدكتور صفاء	محمود، كاثرين، الشيخ يحيى، مليكة، الإسكندر الأكبر
والد الراوي ووالدته، الراوي وليلى، والد الراوي وعمه، فريدة وأسرّة الراوي	ضحى وزوجها شكري، والراوي	صفية وحربي	الراوي، وبريجيت، وإبراهيم، وألبرت، ويوسف، وبرنار، والد بريجيت	سالم ولبنى	محمود، كاثرين، الشيخ يحيى، مليكة، الإسكندر الأكبر	الشخصيات التي يعست من الظروف الاجتماعية القاسية	
الراوي المشارك وفريدة، شقيقته	الراوي المسرح وضحي وحاتم	لا توجد	الراوي المشارك وبريجيت وإبراهيم	لبنى	محمود وكاثرين	الشخصيات التي تتصف بالروح العدمية	
الراوي الممثل، وسوزي، يتخذان التدخين وتعاقرا الخمر بديلا حزنها. والراوي التفكير في الانتحار بديلا لحزنه. وليلى تتخذ المشاركة في المظاهرة بديلا	الراوي المشارك، يتمثل بديل حزنه في الشرب والشطرنج، وممارسة الجنس، ومشاهدة سباق الخيل. وضحي، يمثل شرب البيرة والتسمم الكحلي بديلا حزنها،	الراوي المسرح: يتخذ الانتحار بديلا لحزنه. وبريجيت: يتجلى بديل حزنها في محاولة الانتحار وشرب الخمر. وإبراهيم ويوسف: يمثل شرب الخمر	صفية، يتجلى بديل حزنها في محاولتها الدائمة في الأخذ بالتأثر، وتعاطى الجوزة بما يزيد على الحد. والمقدس بشاي، يمثل الهروب من الواقع عبر	سالم: يمثل اختزاله العقلي والانطواء والهروب من الواقع بدائل لحزنه. ولبنى: يتجلى بديل حزنها في إصابتها بالانحيار العقلي والهستيريا والتفكير في الانتحار.	محمود: يتجلى بديل حزنه في شرب الخمر وممارسة الجنس والانتحار في النهاية. والإسكندر: يمثل تعاقرا الخمر ومحاولة الانتحار بديلا لحزنه. ومليكة: يتبين	الشخصيات التي تتخذ بديلا للحزن	

لحزنها: فقدان الحبيب.	والعجوز الذي لم يسم: يلوذ بمحاولة الانتحار.	بديلا لحزنه. وبرنار: يمثل شرب الخمر بديل حزنه. وألبرت: يظهر بديل حزنه في شرب الخمر هو الآخر.	اختزال العقل بديلا لحزنه.	والدكتور شوكت: يمثل تعاقب الخمر بديلاً لحزنه.	بديل حزنها في انتحارها. والشيخ يحيى: يلوذ بالانسحاب من الواقع والعزلة والاعتكاف في حديقته بديل حزنه.
-----------------------	---	--	---------------------------	---	--

ثانياً: الشخصيات التي اضطرت علاقاتها الإنسانية

الرّوايات	الرّواية الأولى	الرّواية الثانية	الرّواية الثالثة	الرّواية الرابعة	الرّواية الخامسة	الرّواية السادسة
الشخصيات التي تتشاجر وبينها علاقات زوجية	والد الراوي ووالدته	والد الراوي ووالدته	لا توجد	الراوي الممثل ومنار	الدكتورة صفاء والدكتور شوكت	كأثرين ومايكل
الشخصيات التي تدهورت علاقاتها الزوجية	لا توجد	لا توجد	لا توجد	ألبرت وبريجيت	فوزية وفراج	محمود، وكأثرين
الشخصيات التي تدهورت علاقاتها الأسرية	لا توجد	الراوي الممسرح وشقيقته سميرة	حربي واليك الفتنصل	الراوي المشارك وابنه، وبرنار وابنه	شعبان وابناه: فوزية وسالم	لا توجد
الشخصيات التي تدهورت علاقات الحب بينها	الراوي وليلى، وحسين مع فريدة	الراوي المشارك، وضحي	لا توجد	الراوي ومنار، والراوي وبريجيت، وبريجيت وألبرت	سالم وليلى، وفوزية وزوجها فراج	محمود ونعمة، ومحمود وكأثرين

ثالثاً: الشخصيات التي لا تقبل الاختلاف

الرّوايات	الرّواية الأولى	الرّواية الثانية	الرّواية الثالثة	الرّواية الرابعة	الرّواية الخامسة	الرّواية السادسة

الشخصيات التي تختلف فيما بينها	لا توجد	الراوي المشارك وصديقه حاتم، الراوي المشارك مع عبد المجيد، وسلطان بك مع الراوي، وسيد القناوي مع صحى	لا توجد	الأمير حامد والراوي وبريجيت، وإبراهيم الحلاوي والراوي	لا توجد	إبراهيم الشاويش يختلف عن حضرة اليوزباشي وصفي
الشخصيات التي تكره الاختلاف	لا توجد	لا توجد	البك القنصل وحري، وصفية وحري	لا توجد	لا توجد	الشيخ صابر يكره الكل وبالأخص الشيخ يحيى
الشخصيات التي تختلف مع أنها تنتمي إلى أسرة واحدة	لا توجد	الراوي الممثل مع ابنه خالد	صفية مع والد الراوي الطفل	الراوي الممسرح وزوج شقيقته شكري	لا توجد	لا توجد
والد الراوي وشقيقه، والراوي وابن عمه حسين، ومنيرة						

ب. جداول تصوير الواقع ونقد الواقع في رسم الأحداث في روايات بهاء طاهر

أولاً: الأحداث الاجتماعية الاقتصادية

الروايات	الرموز					
	الرواية الأولى	الرواية الثانية	الرواية الثالثة	الرواية الرابعة	الرواية الخامسة	الرواية السادسة
الأحداث التي تعبّر عن سوء الأحوال الاقتصادية الاجتماعية	يظهر فقر الراوي عندما تكاثر دينه عند البقال في الجامعة. وكان يفكر عن احتمال كون سمير ترك نقوداً في غرفته: ويرسل سوزي لتشتري البيرة لهما بنقودها لا بنقوده هو.	يجتهد الراوي الممسرح في تزويج شقيقته ومرته ضئيل جداً. ويسافر سيد القناوي مع أبيه من القرية إلى القاهرة، ويعمل منادياً للسيارات، ثم ساعياً في الوزارة التي يعمل بها الراوي. كما أن حاتم كان من أفقر الطلاب.	إن القرية التي تعيش فيها الشخصيات هي قرية صغيرة وفقيرة، لذا معظم ساكنيها فقراء.	كان الراوي الممثل فقيراً وعانى كثيراً من الجوع وكانت طفولته متواضعة. وكان والد بريجيت محامياً فقيراً ويقبل الدفاع عن الفقراء.	كانت فوزية تعيش في حالة فقر بحكم تفشي الغلاء الساحق. وأصبحت تغطية مصاريف بيت الباشكاتب صعبة، ويطلب عم حسن علاوة من الدكتور شوكت لأن الراتب لم يعد يكفي لتعليم الأولاد.	يعيش سكان واحة سيوة في فقر مذهل؛ الأمر الذي دفع الضابط محمود طلب تخفيض الضرائب التي أسند مهمة جمعها إليه إلى النصف.
الأحداث التي تؤكد حضور ضياع القيم الاجتماعية	إن إحدى الصور التي يتجلى فيها ضياع القيم الإنسانية الاجتماعية في الرواية الأولى هي: قرض الناس بالربا. وشرب الخمر وإدمانه، والقتل ظلماً، وتهريب الأموال.	من الأحداث التي تمثل حضور ضياع القيم الاجتماعية: شرب الخمر والبيرة والفساد الإداري والاختلاس، والقهر والظلم في الزواج، ولعب الطاولة، والممارسة الجنسية.	يتجلى غياب القيم في القتل بدون مبرر، وظهور قطاع الطريق ونهب أموال الناس بالباطل، وكثرة النجاسة التي تتمثل في كثرة شرب البلح.	ويتجلى هذا العنصر في ارتكاب بعض الشخصيات ذنباً دينية اجتماعية وأخلاقية. تتمثل هذه الذنوب في شرب الخمر والظلم الاجتماعي والانتحار.	ويتجلى رمز ضياع القيم الاجتماعية في الرواية الخامسة في الخيانة الزوجية والاعتصاب وشرب الخمر والفسوق، والكذب، واندثار المؤسسات الاجتماعية الموازين.	ويتجلى هذا العنصر في الرواية السادسة في شرب الخمر، والظلم الاجتماعي المتمثل في الحروب الأهلية بين الشرقيين والغربيين، وموت مملكة.

الأحداث عن موت الشخصيات	يتجلى عنصر الموت العياني في موت عم الراوي وابن عمه حسين؛ وجد الراوي (والد والده) موتاً طبيعياً وموت والده سمير واستشهاد عصام، الطالب الفلسطيني، وظهر عنصر الموت قبل ذلك في وفاة أبيه.	هناك موت والدة الراوي ووالده، وموت والد سيد وموت المتظاهرين في ميدان الإسماعيلية. كما كان هناك موت اليهودي صديق الراوي الذي يسمى إبراهيم؛ يموت موتاً طبيعياً بعد أن عانى من مرض السرطان.	يتجلى موت البك وموت حنين وموت حربي وموت صفيّة ثم هناك موت الراهب جرجس موتاً طبيعياً. ومات والدي حربي ووالدي صفيّة، وتوفي والد الراوي الطفل وكان وفاته طبيعياً أيضاً.	هناك موت والد منار موتاً طبيعياً. ومات والدي الراوي المشارك، وفريدي، وخلييل حاوي بالانتحار، والفلسطينيين، واللبنانيين، وجنين بريجيت، ووالدها والراوي المشارك بالانتحار.	يأتي موت سمية جدّة سالم زوجة الباشكاتب موتاً طبيعياً. وماتت زوجة شعبان والد سالم، وزوجة الأسطي حميد الكهربائي وهو موت طبيعي، وعم حسان بؤاب بيت لبني، ودادة سنية مربية لبني، والسنانيري...	يحضر موت والدة محمود مفاجئاً؛ وموت ألبرت، والإسكندر الأكبر بالانتحار؛ والشيخ معبد ومليكة إما بالانتحار أو بالقتل، وموت محمود بالانتحار.
-------------------------	---	--	--	---	---	---

ثانياً: الأحداث السياسيّة

الرّوايات	الرّواية الأولى	الرّواية الثانية	الرّواية الثالثة	الرّواية الرابعة	الرّواية الخامسة	الرّواية السادسة
الرّموز						
الأحداث عن الاحتلال والحروب السياسيّة	احتلال الإنجليز لمصر، وقد احتل اليهود سيناء لمدة خمس سنوات.	كان الراوي يخرج هو وحاجم وغيرهما في المظاهرات ضد الإنجليز. وكان سيد القناوي قد شارك في حرب اليمن حتى ترك ساقه هناك.	احتل اليهود سيناء، واستعد المطايرد لمحاربة اليهود الذين يحتلون سيناء حتى يخرجوهم. وكان أهل القرية مستعدون للحرب.	لا يتمثل الاحتلال في هذه الرواية إلا الحروب السياسيّة التي تتجلى في حروب الإسرائيليين اللبنانيين في صبرا وشاتيلا، وحروب الإسرائيليين الفلسطينيين في دير ياسين.	هناك إشارة إلى الحرب السياسي. يقول الدكتور شوكت: "...من أدخل في عقولكم لعب العيال الذي تعلمونه الآن؟ كنتم تريدون الحرب والحمد لله حاربنا وانتصرنا..."	يبرز عنصر الاحتلال في احتلال الإنجليز لمصر وأيرلندا، وكانت هناك حرب ضد احتلال الإنجليز لمصر. وكان بطل تلك الحرب هو الضابط محمد عبيد.

الأحداث عن المظاهرات	يتجلى حدث المظاهرات في الرواية الأولى في مظاهرة قام بها الطلاب في ميدان التحرير. تتمثل أسباب هذه المظاهرة في احتلال اليهود سيناء لمدة أربع أو خمس سنوات.	ومن المظاهرات التي يخرج الطلاب لها مظاهرة الطلاب التي شارك الراوي وحاتم فيها. وهناك المظاهرات الأخرى ضد الاستعمار وحكم البكباشية.	لا توجد المظاهرات في هذه الرواية. ربما مرد ذلك عدم وجود طلاب الجامعة أو الشخصيات الموظفة.	ويظهر هذا العنصر للمظاهرات في الرواية الرابعة التي شارك فيها يوسف. وكان سبب تسجين إبراهيم المحلاوي يرجع إلى أنه شارك في المظاهرات ضد السلطة.	ويتجلى حدث المظاهرات في الرواية السادسة في الثورة العربية التي قام بها عربي باشا. وقد شارك المأمور في هذه الثورة التي حدثت عندما كان ضابطاً ملازماً صغيراً.
الأحداث عن القمع السياسي والتسجين والنفي	يتجلى القمع السياسي في ضرب العسكر الطلاب أثناء المظاهرات في ميدان التحرير. وإصابة رجال الشرطة الراوي عندما حاول انقاذ ليلي من الضرب المبرح من الشرطة أثناء مظاهرات الطلاب.	يختفي عنصر التسجين والنفي في هذه الرواية. أما القمع السياسي فيتضح في الهجوم على المتظاهرين وضرهم وإصابتهم بالجروح وقتل بعضهم في ميدان الإسماعيلية الذي أصبح ميدان التحرير فيما بعد.	لا يوجد قمع سياسي في هذه الرواية؛ ذلك لأنه يرتبط بالمظاهرات. على أن عنصر النفي يختفي هو الآخر في هذه الرواية.	يتجلى القمع السياسي في إصدار حكم على المتظاهرين ضد الحكومة من أمثال يوسف. ويزر التسجين والاعتقال عند شخصية إبراهيم المحلاوي. أما النفي فيتجلى في شخصية الراوي الممثل الذي نفي إلى بلد أوروبي.	يتبين القمع السياسي في محاربة الإنجليز الثوار، ثم في صب جام غضبهم على الذين أظهروا ولائهم للثورة العربية. عليها في سقيا الجمال. ويتبين النفي في نفي محمود إلى واحة سيوة لجمع الضرائب.

ثالثاً: الأحداث الاعتقادية

الرّوايات	الرّواية الأولى	الرّواية الثانية	الرّواية الثالثة	الرّواية الرابعة	الرّواية الخامسة	الرّواية السادسة
الرّموز						

الأحداث الاعتقاديّة الدّينيّة	يتجلى الحدث الاعتقادي الديني في الرواية الأولى في الإيماء إلى التزام والده الراوي المشارك بالصلاة المفروضة. ونفورها من مال الربا، مال زوجها، والذهاب إلى صلاة الجمعة، وطقس ديني يمارسه شيخ طريقة ووالد الراوي.	لا تتجلى في هذه الرواية الأحداث الاعتقاديّة.	يظهر الحدث الاعتقادي الديني في الرواية الثالثة في التحذير عن الأخذ بالثأر، وتحقير ابن آدم، وإبعاد الراوي عن حالته صفيّة، وتوزيع الكعك، وإهداء البلح المسكر الصغير النوى في المواسم.	لا تظهر الأحداث الاعتقاديّة الدّينيّة في هذه الرواية.	يتجلى الحدث الاعتقادي الديني في الرواية الخامسة في إحياء مولد السيّد زينب، وتلاوة القرآن، وتفريق ذبيحة في المولد النبوي الشريف واستضافة منشدین يرتلون برده البُصيري مع دعوة الجيران والأصدقاء إلى الوليمة.	ويبرز هذا العنصر الحدّثي في متابعة نشاطات الماسيونية، ومحاضرات الأساتذة في شؤون دينية، والذهاب إلى حلقة الشيخ الأفغاني والدوران في حلقة الذكر، وكثرة صلاة النافلة والدعاء والتضرع إلى الله عز وجل.
الأحداث الاجتماعيّة	يتجلى الحدث الاعتقادي في الرواية الأولى في تمسك أهل قرية الراوي بالمسامرة وقص القصص، والأخذ بالثأر.	لا تتجلى الأحداث الاعتقاديّة الاجتماعيّة في هذه الرواية.	وتتضح الصورة الحديثة للاعتقاديّة الاجتماعيّة في الإيمان والاعتقاد بأن روح الميت حاضرة مع الأحياء، وهناك عادة المأتم وتدخين الجوزة في مأتم العزاء للنساء، والأخذ بالثأر.	لا تظهر الأحداث الاعتقاديّة الاجتماعيّة في هذه الرواية.	وتتكشف هذه الصورة للحدث الاعتقادي في الرواية الخامسة في الاعتقاد بادّخار الأغراض القديمة في البالكون، في السحارة وشرب القهوة، ونقل أخبار السكان...	وتتمثل هذه الصورة الحديثة للاعتقاديّة في السادسة في تجربة الغولة. وبناء الأسوار، وإحاطتهم بساتينهم بالأسوار حتى لا يرى ما بداخلها.

ج. جداول السرد وتقنياته

أولاً: جدول أنماط السرد

الرّوايات	الرّواية الأولى	الرّواية الثانية	الرّواية الثالثة	الرّواية الرابعة	الرّواية الخامسة	الرّواية السادسة
-----------	-----------------	------------------	------------------	------------------	------------------	------------------

الرّموز					
لا يوجد	لا يوجد	الراوي المشارك ومظاهرة، والراوي المشاهد ومظاهرة، والراوي الناقل ومظاهرة: يقوم بوصف الطبيعة والمكان والجو، ويصف المشاهد، ويرسم أبعاد الشخصيات، ويقدم الشخصيات في الحوار ويصف الحركات التي تصدر من المشاركين في الحوار.	الراوي المشارك ومظاهرة، والراوي المشاهد ومظاهرة، والراوي الناقل ومظاهرة: يصف الطبيعة والمكان والجو، ويصف المشاهد، ويرسم أبعاد الشخصيات، ويقدم الشخصيات في الحوار ويصف الحركات التي تصدر من المشاركين في الحوار.	الراوي المشارك ومظاهرة، والراوي المشاهد ومظاهرة، والراوي الناقل ومظاهرة : يقوم بوصف الطبيعة والمكان والجو، ويصف المشاهد، ويرسم أبعاد الشخصيات، ويقدم الشخصيات في الحوار ويصف الحركات التي تصدر من المشاركين في الحوار.	الراوي المشارك ومظاهرة، والراوي المشاهد ومظاهرة، والراوي الناقل ومظاهرة: يصف الطبيعة والمكان والجو، ويصف المشاهد، ويرسم أبعاد الشخصيات، ويقدم الشخصيات في الحوار ويصف الحركات التي تصدر من المشاركين في الحوار.
تعدد الرواة الذاتية الداخلية المشاركة في أحداث الرواية تارة ومشاهدة تاريخية وناقلة للأحداث في بعض الأحايين. وتمثل الرواة في: محمود، وكاثرين، والشيخ يجي، والشيخ صابر، والإسكندر. والشخصيات الرواة هي التي تقوم بالسرد والحوار وتقديمه ووصف الشخصيات الأخرى.	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	تعدد الرواة

لا توجد	الراوي العليم بكل شيء ومظاهر إشرافه على العالم الروائي الذي يحكي عنه. يملك حرية تامة للحركة والانتقال في العالم الروائي حيث إنه يصف بعض الشخصيات مثلا فوزية وسالم ولبنى، وتارة يترك هذه المهمة لبعض الشخصيات الرئيسة.	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	السرد الموضوعي
---------	---	---------	---------	---------	---------	----------------

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
 جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
 ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

ثانياً: جدول تقنيات السرد

الرّواية السادسة	الرّواية الخامسة	الرّواية الرابعة	الرّواية الثالثة	الرّواية الثانية	الرّواية الأولى	الرّوايات
						الرّموز
<p>-انفصال السارد الأول في الرواية السادسة يأتي من شخصية الشيخ يحيى، إحدى الرواة. وذلك عندما يفكر تفكيراً سلبياً عن الواحة. ومن هنا تنفصل ذات السارد عن شخصية الراوي المشارك: الشيخ يحيى لتأنبه على ما يفعل حين تقول: "احترس يا يحيى. ها أنت تفكر مثلهم. تنظر بعين الغريبين مهما حاولت."</p>	<p>-يأتي انفصال السارد من جانب الباشكاتب عندما ترجع حالة سالم، أي مرضه لأجل صدمة في الحب. يقول السارد: "نعم، كانت نيتك حسنة في كل ما فعلته، لكن كل شيء انقلب إلى عكس مقصدك، فلماذا إذن بدلا من أن تلوم شعبان لا تحاول أن تفهم السبب؟ هل هي عقوبة من الله؟..."</p>	<p>١-يصدر انفصال السارد من الراوي المشارك. يحدث ذلك حينما يسترجع سبب طلاقه من منار. يقول: "... لا كفى، امرأة أخرى، انتبه وتوقف، إلى أين تريد أن تصل من ذلك. أهما سيطرت على الطفلين؟..."</p>	<p>لا يوجد</p>	<p>-إن انفصال السارد في الرواية الثانية يأتي مرة واحدة فقط؛ وذلك عندما تكلم ذات شخصية الراوي عن براءة عرضه للزواج على امرأة متزوجة. يقول السارد الذي انفصل عن ذات شخصية الراوي: "تعال هنا. لا داعي للكذب. تريد أن تعرف الخطأ؟ أي براءة في أن تعرض الزواج على امرأة متزوجة بالفعل..."</p>	<p>لا يوجد</p>	<p>انفصال السارد عن ذات شخصية الراوي</p>
<p>-تأتي النجوى الشعريّة في هذه الرواية بين كاترين وزوجها محمود. فكرت كاترين في أن لها مهمة تنفذها في السيوة إلا أن</p>	<p>-تتجلى النّجوى الشّعريّة في الرواية الخامسة عند شخصيّة لبنى، عندما تتذكر والدتها وكيف تدهش لأن أباهما يجهل أخبار الرفاق. ثم</p>	<p>-من أمثلة النجوى الشعريّة في الرواية الرابعة نجوى الراوي الممثل حبيبته بريجيت في حالة تفقدها. يقول الراوي المشارك:</p>	<p>-نجوى صفيّة زوجها الراحل، البك القنصل، تخاطب الخدم في البيت بالإشارة إلى زوجها بعد وفاته كأنه حي يُرزق. فمثلا</p>	<p>-يتجلى مثال للنجوى الشعريّة في الرواية الثانية في نجوى الراوي الممثل حبيبته ضحى في غيابها وحالة تفقدها، وذلك</p>	<p>لا توجد</p>	<p>النجوى الشعريّة</p>

	<p>عندما يسترجع حدثاً يرصد غرام ضحى بالأطلال والأشجار والزهور: "وكنت يا ضحى تقولين لي ذلك في انفعال كأنه الغضب، فهل كان ذلك لأنك تشعرين بنظري تتابعك مع الأزهار والأشجار في دهشة وحيرة؟"</p>	<p>عندما سمعت خبر انتقال حربي إلى جوار ربه، افتقدت زوجها الراحل فقالت: "أترى يا بك؟ لماذا فعلت بي هذا؟"</p>	<p>"فهمت حكاية عالمك النائي عن دنياي، فلعلك كان يمكن أن تفهمي أنت أيضاً لو حكيت لك. ربما كان يمكنك أن ترى مثلي عالماً بعيداً عنك. قرية صغيرة لا تشبه قرينك في شيء، قرية فقيرة في آخر الصعيد، ولكن يعيش فيها أيضاً طفل وحيد مع أبيه."</p>	<p>تتذكر شيئاً من ماضيها والشجارات التي كانت تدور بين أبيها وأمها، تلك الشجارات التي زادتها رعباً على الرعب والخوف الذي كان رفيقها منذ أن وعت على الدنيا، تناجي أمها قائلة: "الآن يمكنك أن تطمئني تماماً يا دكتورة صفاء!"</p>	<p>الوقت لم يحن للتفكير في ذلك. "وأنت الآن يا محمود مهمتي، أنت شغلي الحقيقي. ما الذي يجعلك تنبهر إلى هذا الحد بخاطر الموت في العاصفة بدل أن يدفعا للتشبث بالحياة مثل إبراهيم ومثل كل الناس؟..."</p>
<p>الاسترجاع</p>	<p>-من الاسترجاعات في الرواية الأولى استرجاع الراوي عطلة الصيف، وفيه يسترجع رسوبه من الامتحان وتلقي سباً من أبيه.</p>	<p>-استرجاع الراوي معلومات مهمة عن البك القنصل عبر تقنية الاستطراد، وذلك عندما جاء إلى بيت الراوي ليخطب صفيحة.</p>	<p>-استرجع الراوي أيام حبه منار وخطوبته إياها، وأيام سفره إلى الخارج للمهمات الصحفية، وكيف تم إبعاده من مصر بعد مجيء السادات.</p>	<p>-من ضمن الاسترجاعات في الرواية الخامسة استرجاع الباشكاتب أيام حبه لسمية وزواجه إياها، ثم موتها. كان الباشكاتب قد انتقل من أسيوط كاتباً في محكمة المنصورة ورأى (سمية) وهي تتردد مع والدتها على المحكمة فأحبها من أول نظرة.</p>	<p>-هناك الرجوع إلى أيام الشباب من وجهة نظر كثرين والشيخ يحيى. أما من زاوية محمود فيتعرف القارئ على أيام طفولته وشبابه في قوله: "كنت أتمنى فقط أن تستمر الأحوال على ما هي عليه. طفولة سعيدة وصبا أسعد.</p>
<p>الحلم والكابوس</p>	<p>-يرى الراوي المشارك ذئبا يتقدم منه، لكن حسين</p>	<p>-يتمثل إحدى أحلام في هذه الرواية في حلم ضحى</p>	<p>لا يوجد حلم ولا كابوس في هذه الرواية.</p>	<p>هناك أحلام وكوابيس لا يذكرها الراوي بدقة بعد</p>	<p>-يتجسد كابوس من سالم. يقول الراوي العليم بكل</p>

يحتطي حصاناً أسود يخلق في الفضاء بسرعة بجناحين أبيضين ثم اندفع يهبط فجأة نحوها وهو ينقض عليّ مشهراً سيفاً...	شيء: "في البدء زارته أمه. اقتربت منه واحتضنته وألمتته تديها لترضعه...	الاستيقاظ من النوم. ويشير إليها في قوله: "أغفو قليلاً فتدهمني أحلام أصحو منها في فزع دون أن أذكر ما هي."	حول التناسخ بينها وبين إيزيس.	ينقذه، ثم يأتي رجل يطعنه بحربة، وذلك في القسم الثاني من الرواية.
--	---	--	----------------------------------	--

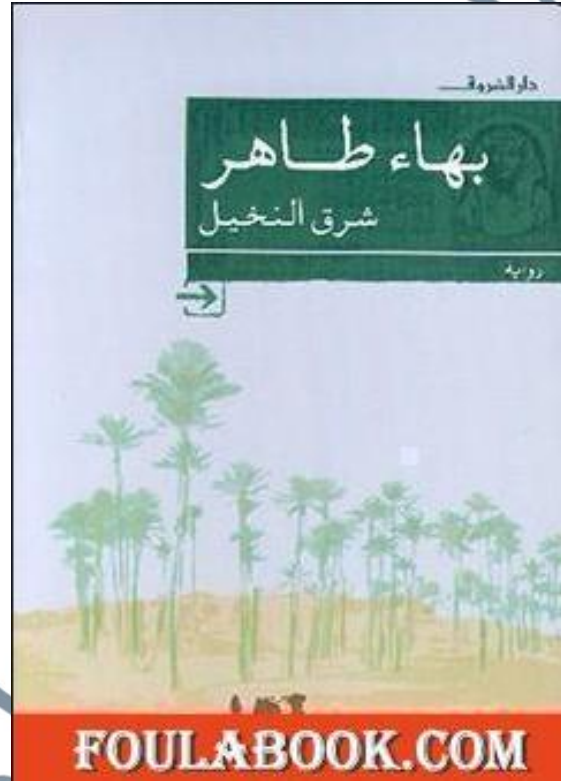
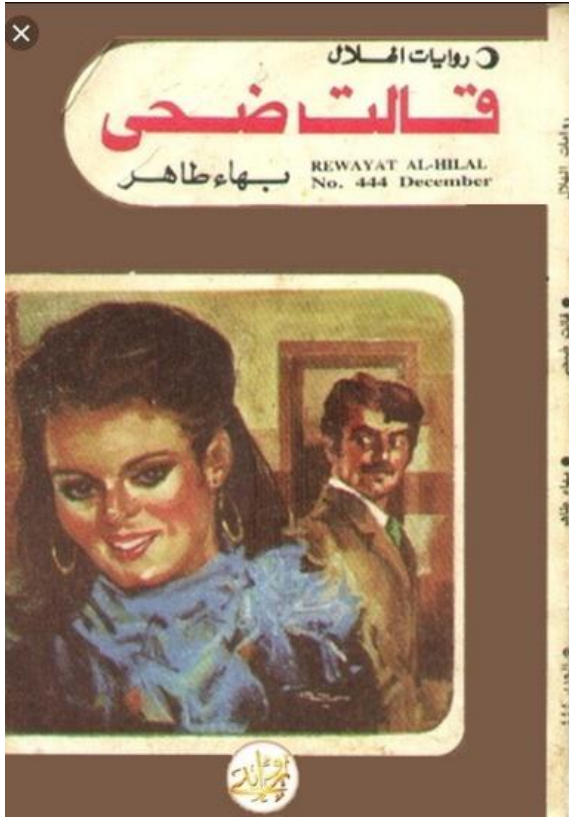
ثالثاً: جدول الحوار

الروايات الرموز	الرواية الأولى	الرواية الثانية	الرواية الثالثة	الرواية الرابعة	الرواية الخامسة	الرواية السادسة
	الحوار الخارجي	- حوار بين الراوي المسرح وليلي حبيبته: - كفى يا ليلي. أخجل من نفسي حين تقولين هذا. أخجل من نفسي بمجر أن أراك. قلت لك أنا لا أستحق اهتمامك. - وما فائدة هذا الكلام؟ ليت كان يفيد. قل لي ما الذي سيحدث لنا؟	- الحوار الذي يدور بين الراوي وضحي: - في داخلي أشياء، - اعترف، لكنها ليست هي المال ولا الترقيات ولا المجد. أحياناً أمتلئ بالغضب عن نفسي وعلى حياتي. أحياناً تجتاحني أشواق لا أعرف ما هي بالضبط.	- حوار بين حربي ووالد الراوي الطفل والراوي الطفل والبك القنصل، ولما ظل أبي صامتا قال حربي في حماس إنه شرف لأي بنت أن يتزوجها البك ويرفع مقامها، قال أبي متلججاً إنه شرف لبيته أن يزوره القنصل، وأنه من أجل ذلك الشرف مستعد أن يعطيه رقبته نفسها...	- الحوار الذي يدور بين إبراهيم المخلاوي والراوي المشارك: - نعم. كنت أعتقد أن الأولاد أحق بأن تقضي معهم وقتاً أطول في البيت. قال وهو يهز رأسه دون افتناع: ولماذا لم تعتبر أن الأولاد أحق بأن تقضي أنت معهم وقتاً أطول في البيت؟	- حوار بين أربع شخصيات: الباشكاتب، وشعبان، وسالم، وفراج، خطيب فوزية. جاء فراج ليخطب فوزية من أسرتها: قال الأب: وعندما تنجب أولاداً بإذن الله؟ فرد الخاطب: سيكون المرتب قد زاد. قلت لحضرتك إن هذه الشركة جديدة ومستقبلها كبير...

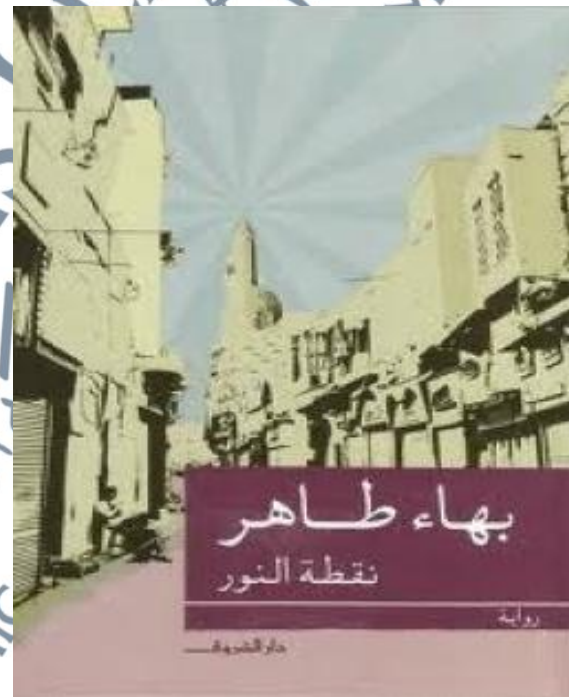
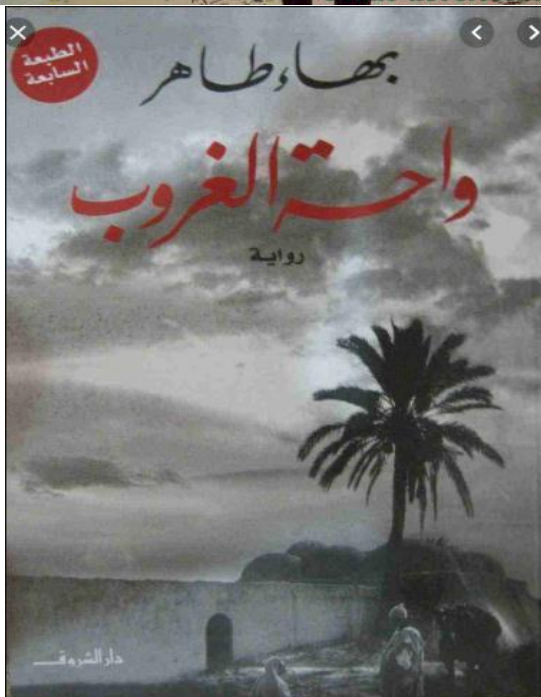
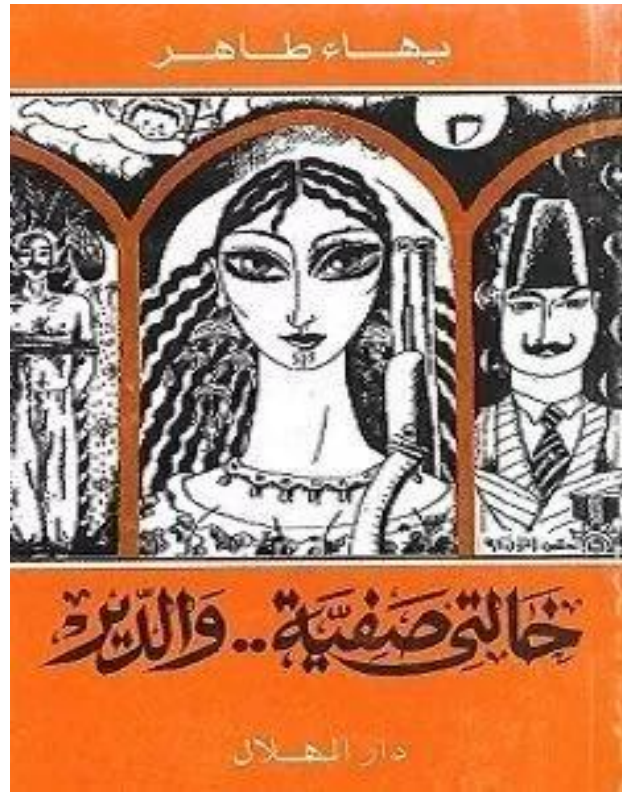
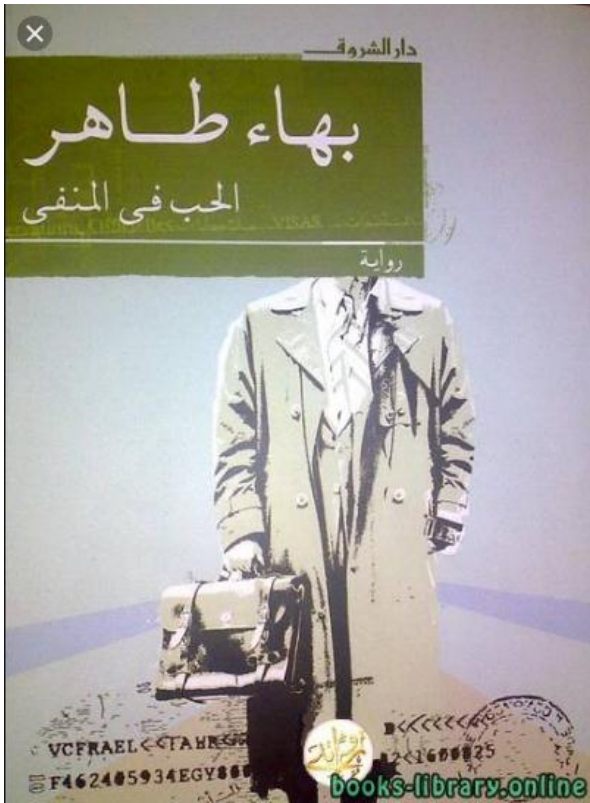
<p>الحوار الداخلي/المونولوج</p>	<p>-الحوار الداخلي من الراوي حول انضمام سمير إلى السياسة: يقول الراوي: ولكن هل تعني حقا ما تقول؟ .. سمير يشتغل في السياسة؟ سمير طفل لم يكبر أبدا. عندما يبعث له أبوه النقود في مطلع كل شهر يقيم له وليمة كباب ويدعو سوزي...</p>	<p>-الحوار الداخلي من الراوي المشارك. يحاول أن يستنتج سبب افتراق ضحى عنه بعد أن عاشا حبيبين لمدة لا بأس بها: "أيمكن أن يكون هذا سببا؟ ضحى تعرف من الأصل أنني لا أملك شيئا، وفي الحب كانت تبدو سعيدة، ولكن هل كانت صادقة؟"</p>	<p>الحوار الداخلي من الراوي المسرح الطفل والذي يكلم نفسه عن سلوك الحصان الذي يجزّ العربة التي ينقل حربي من المحطة إلى الدير: "فهل شعر الحصان بذلك الدعاء الخفي؟.. هل شعر بتوتري وأنا أجلس في العربة وأطرق بالسوط فوق رأسه..."</p>	<p>-المونولوج من الراوي الممثل حول ما سبب شجارته الزوجية مع منار والتي سببت الطلاق بينهما: هذا أنا ومنار أم أنت يا إبراهيم؟ ألا تتحدث الآن عن نفسك بالذات؟ وهل كان هذا البحث عن المستحيل هو السبب في أنك...</p>	<p>-يأتي حوار داخلي من سالم. يسأل نفسه عن عدم استطاعته الكلام في خروج مع فتاة للمرة الأولى في حياته. يقول سالم بعد مقدمة من الراوي العالم بكل شيء: "لماذا كان حائفا إلى هذا الحد؟ لماذا تستطيع ثريا أن تتكلم ولا يستطيع هو؟..."</p>	<p>-يأتي مونولوج من محمود. يسأل نفسه إن كان يخاف من الموت، فيجيب بنعم. وهذا الذي يوقظ تساؤلات كثيرة في نفسه عن الموت: "ما الذي يحدث لهذه الأسرة؟ لماذا وقع سالم في هذه المحنة ولماذا لم تسعد فوزية في زواجها ولماذا لا يفلح ابني في تجارته؟..."</p>
---------------------------------	---	---	---	---	---	---

الملحق د: صور أغلفة الروايات محل الدراسة

هذه صور أغلفة الروايات محل الدراسة حسب التسلسل الزمني لتاريخ النشر:



UNIVERSITI SAINS
الإسلامية العالمية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY



الملحق هـ: المنشورات

هناك نوعان من المنشورات: المنشورات في وثائق مؤتمرات، والمنشور في المجلة

المنشورات في وثائق المؤتمرات

- ١- عيسى شيت يوسف. ٢٠١٦/١٤٣٨م. "الاتجاه الواقعي في الأعمال القصصية لبهاء طاهر." محضر جلسة المؤتمر الدولي الثاني للدراسات اللغوية. شاه عالم-سيلانجور-ماليزيا: جامعة المدينة العالمية - ماليزيا. ج. ٣. ط. ١.
- ٢- عيسى شيت يوسف. ٢٠١٦هـ/١٤٣٨م. "بناء الحدث الروائي رواية نقطة النور نموذجاً": محضر جلسة المؤتمر الدولي الثاني للدراسات اللغوية. شاه عالم-سيلانجور-ماليزيا: جامعة المدينة العالمية - ماليزيا. ج. ٤. ط. ١.
- ٣- عيسى شيت يوسف. ٢٠١٦هـ/١٤٣٨م. "بنية الشخصية في الحب في المنفى لبهاء طاهر." محضر جلسة المؤتمر الدولي الثاني للدراسات اللغوية. شاه عالم-سيلانجور-ماليزيا: جامعة المدينة العالمية - ماليزيا. ط. ١.
- ٤- عيسى شيت يوسف. ٢٠١٧م. "تقنيات السرد الروائي رواية قالت ضحى نموذجاً". محضر جلسة المؤتمر الدولي الثالث للدراسات اللغوية والأدبية. شاه عالم-سيلانجور-ماليزيا: جامعة المدينة العالمية - ماليزيا.

المنشور في المجلة

- ١- عصام الدين أحمد وعيسى شيت يوسف. ٢٠١٨م. "تجليات الحدث الروائي رواية خالتي صافية والدير نموذجاً." مجلة التلميذ. جامون وكشمير: وزارة التعليم العالي. ج. ١. عدد (٦): يونيو.